262676 ـ حكم الاستثمار في بنك التداول الإسلامي islamic trade banc

السؤال

أريد أن اسأل عن الاستثمار في موقع islamictradebanc ، وهو بنك إسلامي بنفس الوقت ، ماحكم التداول هناك ؟ في بداية الأمر أنا واثقة أنه حلال ؛ لأن الأرباح ليست كبيرة ، والسعر معقول ، لكن ما أشكل علي أن هناك استثمارات بوقت دقيقة فمثلاً استثمر عشرة تصبح عشرين ، أو أخسر في دقيقة ، يعني ما أشكل علي الوقت ، وليس المبلغ المكتسب ، فهل هذا حلال ، مع العلم إن المستثمر هو الذي يحدد الوقت الذي يريد استثمار أموال فيه ، ومتى ينتهي ، وليست الشركة ؟ وماحكم الاستثمارات بالعملات ؟ وهل الاستثمار والتداول بنفس المعنى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

لم نقف على شيء بخصوص هذا البنك، وموقعه الرئيس على الإنترنت لا يعمل، والحكم على معاملاته يتطلب الوقوف عليها، ولا يفيد في ذلك كون أرباحه قليلة ، أو متغيرة .

وأكثر ما وقفنا عليه بشأنه هو التحذير الشديد منه.

ويمكن الاطلاع عليه في موقع يوتيوب تحت عنوان : (تحذير نصب بنك التداول الاسلامي islamic trade banc)

وفيه : أن البنك المركزي البحريني ينفي وجود هذا البنك في البحرين.

وما ذكرت من الخسارة السريعة : يعطي ظلالا من الشك على معاملاته، فلو كانت التجارة في العملة مثلا، فإنه قد تنخفض العملة، لكن لا تحصل الخسارة الكاملة.

وينبغي أن تعلمي أن هناك معاملات كثيرة محرمة تجري في الأسواق المالية، كالمتاجرة بالهامش، وعقود الخيارات، والمستقبليات، والأسهم المحرمة والمختلطة، فضلا عن الشركات الوهمية المحتالة.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم (106094) ورقم (258619) ورقم (216654) ورقم (112445).

ثانيا:

الاتجار في العملات، أو الاستثمار فيها، أو تداولها، كل ذلك بمعنى واحد، ولا حرج في هذا الاتجار إذا انضبط بالقيود الشرعية ، وهي ترجع إلى أمرين:

الأول: حصول التقابض في مجلس العقد، بحيث تدخل العملات المتبادلة في حساب الطرفين في نفس الوقت.

والثاني: أن يتاجر الإنسان بما يملك من هذه العملات، لا بشيء يتيحه له البنك فيما يسمى بالهامش أو المارجن؛ لأن ذلك يعد قرضا من البنك له ، فإذا أخذ البنك "رسوم تبييت"، كان قرضا ربويا، وإذا عمل وسيطًا للعميل مقابل عمولة، كان جمعا بين القرض والمعاوضة، وهو محرم.

وينظر بيان ذلك في جواب السؤال رقم (125758).

ونصيحتنا الحذر من الشركات الوهمية، وضرورة الوقوف على طبيعة المعاملة وشروطها قبل الدخول فيها.

والله أعلم.